تنجي من اهوال خاصة واخرج عبدٌ في مسنده عن ابن عباس
انه قال لرجل الا اتحفك بحديث تفرح به قال بلى قال
اقرأ تبارك الذي بيده الملك وعلمها اهلك وجميع ولدك
وصبيان بيتك وجيرانك فانها المنجية والمجادلة تجادل
او تخاصم يوم القيمة عند ربها لقارئها وتطلب له ان ينجيه
من عذاب النار وينجي بها صاحبها من عذاب القبر واخرج
الحاكم والبيهقي وغيرهما عن ابن مسعود قال سورة الملك هي
المانعة تمنع من عذاب القبر يوتى صاحبها في قبره من قبل
رأسه فتقول رأسه لا سبيل عليه انه وعى في سورة الملك
ثم يوتى من قبل رجليه فيقول رجلاه ليس لك علينا سبيل
انه كان يقوم بي بسورة الملك واخرج ابن عساكر
في تاريخه بسند ضعيف عن انس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رجلا مات وليس معه شي من كتاب الله الا تبارك
فلما وضع في حفرته اتاه الملك فثارت السورة في وجهه
فقال لها انك من كتاب الله وانا اكره مساءتك واني لا
املك لك ولا له ولا لنفسي ضرا ولا نفعا فان اردت هذا
به فانطلقي الى الرب فاشفعي له فتنطلق الى الرب فتقول
يا رب ان فلانا عمد الي من بين كتابك فتعلمني وتلاني
افتحرقه انت بالنار وتعذبه وانا في جوفه فان كنت
فاعلا ذلك به فامحني من كتابك فيقول الا اراك قد
غضبت فتقول وحق لي ان اغضب فيقول اذهبي فقد
وهبته لك وشفعتك فيه فتجيء فتزبر الملك فيخرج
كاسف البال لم يحل منه بشيء فتجيء فتضع فاها على
فيه فتقول مرحبا بهذا الفم فربما تلاني ومرحبا بهذا الصدر

فربما

الحمد لله وحده وصلواته وسلامه
على خير خلقه وعلى آله واتباعه
الى هنا كان الوقف يوم الاربعا
المبارك تاسع عشري
شهر رمضان المعظم من
السنة السابعة بعد الستين
والف من الهجرة المحمدية على
صاحبها افضل الصلاة وازكى
التسليم مع نية الاكمال
بعون الملك المفضال بقراءة
ولدي وفقه الله وقد اجزت
خصوصها وللعامة عموما
نفعهم الله بمنه وكرمه امين
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

فربما وعاني ومرحبا بهما بين القدمين فربما قاما بي وتؤنسه
في قبره مخافة الوحشة عليه قال فلما حدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بهذا الحديث لم يبق صغير ولا كبير ولا حر ولا عبد الا
تعلمها وسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم المنجية واخرج
ابو عبيد في فضايله عن ابن مسعود قال ان الميت اذا مات
اوقدت نيران حوله فتأكل كل نار ما يليها ان لم يكن له عمل
يحول بينه وبينها وان رجلا مات ولم يكن يقرأ من القرآن الا
سورة تبارك الملك فاتته من قبل رأسه فقالت انه كان
يقرأني فاتته من قبل رجليه فقالت انه كان يقوم بي فاتته
من قبل جوفه فقالت انه كان وعاني فأنجته واخرج الدارمي
في مسنده عن خالد بن معدان قال بلغني ان الم تنزيل
تجادل عن صاحبها في القبر تقول اللهم ان كنت من كتابك
فشفعني فيه وان لم اكن من كتابك فامحني منه وانها تكون
كالطير تجعل جناحها عليه فتشفع له وتمنعه من عذاب
القبر وفي تبارك مثله فكان خالد لا يبيت حتى يقرأهما
وفي روض الرياحين لليافعي عن بعض الصالحين من اهل
اليمن انه دفن بعض الموتى فلما انصرف الناس سمع في القبر
ضربا ودقا عنيفا ثم خرج من القبر كلب اسود فقال
له الشيخ ويحك ايش انت قال انا عمل الميت قال فهذا الضرب
فيك ام فيه قال بل فيّ وجدت عنده سورة يس واخواتها
فحالت بيني وبينه وضربت وطردت واخرج ابو يعلى
عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة
وقي عذاب القبر واخرج البيهقي عن عكرمة بن خالد
المخزومي قال من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة ختم بخاتم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)